والعنصرية فاجسام اهل السعادة طبيعية واجسام اهل النار عنصرية ولذلك
لا تفتح لهم ابواب السماء اما لو فتحت لخرجوا من العناصر بالترقي فافهم
والله سبحانه اعلم بالصواب وقال في الباب الواحد والثلثين ومائتين اعلم
الحكم بالعبد ان يرزق الذي يطلب العمل ويحرم العمل ويرزق العمل ويحرم
الاخلاص فيه فاذا رأيت يا اخي هذا من نفسك او علمت من غيرك فاعلم انه
المتصف به مكور به والله اعلم وقال في الرابع والثلثين ومائتين من النكتة
الجليلة التي ينبغي التنبيه عليها ان تعلم يا اخي ان المؤمن لا يأتي قط
معصية توعد الله عليها بالعقوبة الا ويجد في نفسه عند الفراغ منها الندم
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الندم توبة وقد قام به الندم فهو تائب
فاذا قبله الحق سقطت عنه العقوبة فانه لابد للمؤمن ان يكره المخالفة و
لا يرضى بها في حال عملها فهو كاره لها ومؤمن بانها معصية ونادم عليها
ذو عمل صالح وهو من كونه فاعلا لها ذو عمل سيء فهو من الذين خلطوا عملا صالحا
واخر سيئا عسى الله ان يتوب وعسى من الله واجبة الوقوع فلابد له من التوبة
وحاصل الامر ذو عمل صالح من ثلثة وجوه وذو عمل سيء من وجه واحد كما مر
وقال في قوله تعالى فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا
يره لم يتعرض سبحانه في هذه الاية للمؤاخذة به ولكن لابد من رؤيته لكل ما
عمله فان كان ممن غفر له فانه يرى اعظم ما جنى وعظيم نعمة الله عليه بالمغفرة
والكريم اذا لو عفو تجاوز عنا والله اولى بهذه الصفة من الكرام من عبيده
والحال في ذلك والله اعلم وقال في الباب الخامس والثلثين ومائتين لا يجوز
لاحد التواجد الا باشارة شيخ مرشد عارف بامراض الباطن وقال في
الباب السادس والثلثين ومائتين من شرط اهل الله في السماع ان يكونوا
على قلب رجل واحد وان لا يكون فيهم من ليس من جنسهم او غير مؤمن بطريقتهم
فلا حضور مثل هؤلاء يشوش والله اعلم وقال في الباب السابع والاربعين
ومائتين استغفار الانبياء لا يكون في ذنب حقيقة كذنوبنا وانما هو عن امور تدق
عن عقولنا لانه لا ذوق لنا في مقامهم فلا يجوز حمل ذنوبهم على ما نتعقله نحن من

الذنب

لعله مائتين بقرينة السابق واللاحق وجد مائتين في الكتابة

العلم حـ

الذنب قلت ويصح حمل نحو قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر
على نسبة الذنب اليه من حيث ان شريعته هي التي حكمت بانه ذنب فلولا
اوحي به اليه ما كان ذنبا فجميع ذنوب امته يضاف اليه ولا شريعته بهذا
التقدير وكذلك ذنب كل نبي ذكره الله تعالى وقد قالوا لم يعص آدم وانما
عصى بنوه الذين كانوا في ظهره فما كان في قوله تعالى ليغفر لك الله ما تقدم من
ذنبك وما تأخر الا تطمينا له صلى الله عليه وسلم ان الله قد غفر جميع ذنوب امته
المتجاوزات بها شريعته ولو بعد عقوبة باقامة الحدود عليهم في دار الدنيا
كما وقع لماعز ومن الواجب على كل مؤمن انتحال الاجوبة للاكابر جهده وذلك
مما يحبه الله عز وجل ويحبه من احبا عنه فافهم هذا اعتقادنا الذي نلقى الله
تعالى عليه ان شاء الله والله اعلم وقال في الباب الثامن والاربعين ومائتين
لابد لطالب طريق الله من رمي ما بيده من الدنيا ان كان بلا عائلة ولا شيخ
وان كانت تحت تربية شيخ معتبر زبدها بين يدي الشيخ وخرج عنها با
ظاهرا وباطنا ولا يبقى له قط ملكا قال ولا ينبغي له ان ينظر حاله بين شيخ
لاخراج ما بيده من الدنيا ولو كان في باطنه محبته له قال وهكذا كان خروجنا
عما بايدينا من المال اذ لم يكن لنا اذ ذاك شيخ نحكمه في ذلك قال ثم اني لم
اسال ما جرى لذلك المال الى يومي هذا واطال في الاستدلال على ذلك فراجعه
في قوله تعالى وقل رب زدني علما اعلم ان كل من طلب الزيادة من شيء اذنه
منه ولذلك لم يأمر الحق سبحانه بطلب العلم الى وقت معين ولا احد محدود
بل اطلق طلب الزيادة والعطاء دنيا واخرى فلا يزال طالب العلم عطشان
لا يروى ابدا لانه كلما نال علما اعطاه ذلك العلم الاستعداد لعلم اخر
كذوق او الاهية فما قال بارى الامن جهل ما يتجلى فيه على الدوام والاسرار
ومن لا علم له بنفسه فلا علم له بربه واذا كان الحق لم يزل خلاقا الى غير
نهاية فما العلوم الى غير نهاية واطال في ذلك والله اعلم وقال في
الباب الثالث والستين ومائتين اعلم ان الشريعة تسمى حقيقة لانها
حق كلها والحاكم بالشريعة على حق بهذا من الله وان كان المحكوم له على

اية الذنب

تعالى حـ

Copyright King Saud University